

8681 - حكم تغطية المرأة وجهها عن الأجانب - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

هذه رسالة من عين الف عين من الرياض. يسأل عن قضية الخلاف بين اهل الفتوى حول مسألة ستر الوجه وانه واجب وانه من الحجاب الشرعي آ والكلام آ حول حديث اسماء رضي الله عنها آ الذي يستدل به آ من - [00:00:00](#)

ذهب الى كشف الوجه نرجو القول الفصل بارك الله فيكم الوجه عورة يجب ستره اعني وجه المرأة الا عن محارمها كاخيه وابيها وعمها ونحو ذلك اما من جهة الاجانب فيجب سترها ستر وجهها لانه عورة وهكذا بقية بدنها عورة - [00:00:20](#)

تستر رأسها ووجهها وبقية بدنها الا عن محارمها لقول الله عز وجل في كتابه الكريم واذا سألتهموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن تبين سبحانه ان الحجاب اطهر لقلوب الجميع - [00:00:43](#)

ومعناها ان عدم الحجاب يسبب الفتنة والخبت والواجب على المؤمن والمؤمنة الابتعاد عن اسباب الخبت واسباب الفتنة والحرص على اسباب الطهارة والسلامة اما حديث الاسماء الذي اشار اليه السائل فهو ان ابا داود رحمه الله في سننه - [00:01:04](#)

روى عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها اسمى اختها بنت ابي بكر الداودي الزبير رضي الله تعالى عنه وعليها ثياب الرقاق فعرض عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

وقال يا اسماء ان المرء اذا بلغت المحيض فانه لا يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه هذا الحديث ليس بصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:01:41](#)

ولا يجوز التعلق به وهو حديث باطل ضعيف لعل ثلاث احداها انه من رواية خالد بن بريك عن عائشة ولم يسمع منها فهو منقطع هو منقطع ضعيف لا يحتج به - [00:01:59](#)

العلة الثانية انه من رواية سعيد ابن بشير وهو ضعيف لا يحتج به والعلة الثالثة انه من رواية قتادة عن خالد المذكور وقادة مدلس وقد عنعن والمدرس لا تقبل روايته اذا عنعن حتى يصرح بالسماع - [00:02:21](#)

وعلى فرض صحته هذا فيكون محمولا على ما قبل الحجاب وبعد نزول الحجاب امر النساء يسترن وجوههن او اكفهن هذا لو صح مع انه غير صحيح للعلل الثلاثة التي عرفت - [00:02:43](#)

لكن لو صح كان محمولا على ما كان قبل الحجاب كانت المرأة المسلمة فاكشف وجهها وكفيها عند الرجال قبل الحجاب ثم شرع الله الحجاب فامرنا بالستر قالت عائشة رضي الله عنها كما روى البخاري ومسلم في الصحيحين - [00:03:03](#)

لما سمعت صوت صوت صفوان المعطل في غزوة الافك يسترجع قالت لما سمعت صوته خمرت وجهي وكان قد رأي قبل الحجاب فعلم بذلك انهن بعد الحجاب قد امرنا بتحمير الوجوه - [00:03:24](#)

وسترها فهذا نص ثابت في الصحيحين عن انيس رضي الله عنها دال على ان النساء بعد نزول اية الحجاب امرنا بتحويل الوجوه والحجاب فحديث اسمى لو صح محمول على الحالة الاولى - [00:03:44](#)

مع انه كما عرفت حديث غير صحيح بل معلول بالعلل الثلاث. نعم. بارك الله فيكم - [00:04:03](#)